بيان شفوي موجه للجنة السيداو
موريتانيا
الدورة الرابعة ٨٤ / بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠٢٣

أولا :
شكرا لك السيدة الرئيسة
٢- أقرأ هذا البيان نيابة عن حركة أصوات النساء وحركة مساواة العالمية ، والتي تعمل من أجل المساواة والعدالة في قوانين الأسرة المسلمة.

٣ - على الرغم من أن المادة الأولى من الدستور الموريتاني تضمن المساواة ،الا انه نؤكد على أن قوانين الأسرة الموريتانية لا تزال أبوية بشكل أساسي ولا يزال تنفيذ السياسات الداعمة للنساء يشكل تحديا.

٤- لا يزال الإطار القانوني الزوجي قائما على الحقوق التي تكون فيها المرأة خاضعة بدلا من الحقوق المتساوية بين الزوجين، لا يمكن للمرأة الزواج دون موافقة ولي أمرها ولا يزال تزويج القاصرات يمثل مشكلة خطيرة، لا تزال هناك أحكام تمييزية بخصوص حضانة الأطفال والوصاية عليهم،أحكام الطلاق ، لم تحصل النساء حتى الآن على حق منح الجنسية لأزواجهم وأطفالهن ، ولا يزال تعدد الزوجات قانونيا وتم ممارسته.

٥- نشعر بالقلق من فشل الحكومة الموريتانية والبرلمان في تمرير مشروع قانون العنف القائم على النوع الإجتماعي لعام *2016* على مايبدو لأنه يتعارض مع الشريعة الإسلامية ، يتم تقديم مبرر مماثل لتحفظ موريتانيا على المادة السادسة عشر من اتفاقية سيداو .

٦- نكرر التأكيد على أن هناك أدوات ومفاهيم قانونية موجودة في النظرية القانونية الإسلامية يمكن استخدامها لإصلاح القوانين الإسلامية التمييزية. يجب عدم الخلط بين الشريعة والفقه وهو القراءات البشرية/ الشخصية للشريعة، وبالتالي، قابلة للتغيير والنقاش.

٧- نوصي اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة(السيداو) بحث دولة موريتانيا على ما يلي:

* تمرير مشروع قانون العنف ضد المرأة المقترح في عام ٢٠١٦ على وجه السرعة.

* ضمان تنفيذ جميع السياسات والخطط والبرامج التي ذكرتها موريتانيا في تقريرها، بما في ذلك خطة العمل الوطنية لمكافحة العنف القائم على النوع الإجتماعي ضد النساء والفتيات *2014-2018*، والخطة الوطنية لمكافحة العنف الزوجي *2017*.

* مراجعة وإصلاح جميع الأحكام التمييزية في قانون الأحوال الشخصية والقوانين الأخرى ذات الصلة.

*سحب تحفظها على المادة *16* من اتفاقية سيداو وبذل جميع الجهود للامتثال لكافة التزاماتها الدولية في مجال حقوق الإنسان.

٨ -شكرا على إنتباهكم

VOIX DES FEMMES
أصوات النساء

musawah
For Equality in the Family

Oral Statement to the CEDAW Committee: Mauritania
84th CEDAW Session
13th February 2023

1. Thank you, Madam Chair.

2. I read this statement on behalf of Voix des Femmes, and Musawah, a global movement working for equality and justice in Muslim family laws.

3. **Despite the guarantee of equality in Article 1 of the Constitution of Mauritania, we assert that the Mauritanian family laws remain fundamentally patriarchal, and the implementation of favourable policies for women remains a challenge.**

4. The marital legal framework is still based on 'complementary' instead of 'equal' rights among spouses. Women cannot get married without the consent of their guardian, and child marriage continues to be an issue. Discriminatory provisions still exist regarding custody and guardianship of children, divorce provisions, as well as a woman's right to confer citizenship to her spouse and children. Polygamy is still legal and practised in the country.

5. We are concerned that the Mauritanian parliament failed to pass the draft law on Violence against Women in 2016, seemingly because it is in conflict with 'Islamic law/Shariah'. A similar justification is provided for Mauritania's reservation on Article 16 of CEDAW as well.

6. We *reiterate* that there are juristic tools and concepts that exist *within* Muslim legal theory that *can* be used to reform discriminatory Muslim laws. Shari'ah must not be confused with fiqh or jurisprudence, which is the *human* interpretation of Shari'ah, and hence, *changeable*.

7. **We recommend the CEDAW Committee to urge Mauritania:**

    a. To urgently pass the draft law on Violence against Women proposed in 2016.

    b. To ensure the implementation of all policies, plans and programs mentioned by Mauritania in their report, including the National Action Plan to Combat

Violence against Women and Girls 2014-2018, and the National Plan to Combat Marital Violence 2017.

c. To review and reform all discriminatory provisions in the Personal Status Code and other relevant laws.

d. To withdraw its reservation to Article 16 of CEDAW and make efforts to comply with all its international human rights obligations.

8. We thank you for the opportunity, Madam Chair.